التعليق على باب الأذان من البخاري للشيخ ابن عثيمين 15

محمد بن صالح العثيمين

نعم كيف من صحت صلاته من الصبيان صحت امامه واذا صحت مصافته شيء غير مميز وش وش كيف يصلح يجهز بان يجلسه واحيانا خليه يمشي مع الناس من اجل ان يتعود - 00:00:16

ولهذا ما في مانع ابدا ما في مانع ما دام ما يشوش له لا مانع هذا مما يجعله يألف المسجد ويألف المصلين حتى وان كان لا يصلي على الوجه المطلوب - 00:00:43

نعم احسن الله اليك هل يصلي الانسان الرجل في اهله كان منفردا وهم منفردين اي نعم يعني يجوز ان يصلي الرجل باهله وتكون المرأة خلفه ايش اي نعم نعم اكون من امي - 00:01:00

اميمنة المسجد والامام حدثنا موسى قال حدثنا ثابت ابن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضي حتى - 00:01:33

اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي نعم هذا مر عليه لكن باب ميمنة المسجد لم يذكر لها دليلا وكأن الدليل الوارد على غير شرطه ونقرب العلم قوله باب ميمنة المسجد والامام اورد فيه حديث ابن عباس مختصرا قوله باب ميمنة المسجد - 00:01:56

والامام اورد فيه حديث ابن عباس مختصرا وهو موافق للترجمة. اما للامام فبالمطابقة اما للمسجد فباللسوم وقد تعقب من وجه اخر وهو ان الحديث انما ورد فيما اذا كان المأموم - 00:02:30

واحدة اما اذا اما اذا كثروا فلا دليل فيه على فضيلة ميمنة المسجد وكأنه اشار الى ما اخرجه النسائي باسناد صحيح عن البراء قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون - 00:02:50

عن يمينه ولابي داود باسناد حسن عن عائشة مرفوعا ان الله وملائكته يصلون على ميامن واما ما رواه ابن ماجة عن ابن عمر انه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان ميسرة المسجد - 00:03:10

تعطلت فقال من عمر ميسرة المسجد كتب له كفلان من الاجر. ففي اسناده مقال وان ثبت فلا يعارض الاول لان ما ورد لمعنى عارض يزول بزواله بمعنى بمعنى عارض يزول بزواله - 00:03:30

نعم الظاهر ان هذا حديث ضعيف لان الصحابة لا يمكن ان يدعوا الاصرار الا اذا حمل على ان الاكثر فيمكن لكن الصحيح في هذه المسألة ان يقال اليمين افضل من اليسار - 00:03:50

بشرط ان يكون متساويين او متقاربين واما اذا اجحف اليمين باليسار فاليسار افضل لدنوه من الامام ويشهد لهذا انه لما كانت السنة بالثلاثة ان يقف الامام وسطه كان احدهما عن اليمين والثاني؟ عن اليسار - 00:04:10

ولو كان الايمن افضل مطلقا لكانت السنة ان يكونوا ان يكون اثنان عن اليمين فقط فالصواب ما ما ذكره صاحب الفروع وانه ظاهر الخيال من الاصحاب انه اذا كان المسألة متقاربة - 00:04:39

اليمين افضل لكن اذا تباعدت فاليسار افضل لانه يترجح بماذا؟ بدنوه من الامام ثم انه من من الاجحاف وعدم العدل ان ترى الصف من عند الامام الى طرف الصف مملوءة والثاني - 00:04:58

قال يعني افرض مثلا مسجد كبير دخلت ووجدت الامام في الوسط واذا بالناس كلهم عن اليمين اين الامام؟ كيف يجلس يبقى في الطرف ثم انه قد ورد لكنه حديث ضعيف ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بتوسيط الامام - 00:05:19

قال وسطة الامام وسط الفرج وهذا هو المشاة المشاهد ان الامام يكون بالوسط نعم بارك الله فيكم يعني الا يعد عطوفا امه في

كنيتها وباسمها وترك نداءها في احب اليها وهي - 00:05:42
كانك تريد هذا الحديث. اما انيس فقد قال امي ام سليم. مم. نقول الذي ينادي امه بام فلانة. لامي اصلا. نعم نعم هو على كل حال من من الادب العرفي عندنا ان الانسان لا ينادي اباه او امه بنصفه - 00:06:10
فليقل يا ابي ويا امي وهذا هو طريق الرسل فيما سبق فان ابراهيم قال لابيه يا ابتي وهو احسن في الادب لكن في باب الخبر لا بأس ان يقول قال فلان ابن فلان كما كان ابن عمر يحدث كثيرا عن ابيه فيقول قال عمر - 00:06:29
فباب الخبر اوسع من باب الانشاء والنداء من باب العشاء او الخبر الانشاء وعلى كل حال هو من الادب لا شك ان تنادي ان تنادي اباك بوصف الابوة وامك بوصف الامة لكن قد يحدث احيانا ما يقتضي ان تبين - 00:06:50
ان تبين وتنادي اما في الخبر فلا بأس نعم باب ثلاث لا نعم منتجع الصف الثاني من الطرف اليمين للصف الثالث اخر الصف. ايه نقول هذا قلب قلب للواقع هذا ابعد عن الامام - 00:07:12
فاذا بدأت الصف فابدأ من وراء الامام لانه كلما كنت معاذ للامام كنت اقرب اليه لا هذا يعتبر كسولا الصف صحيح اذا صامه احد الماء ما انفرظ نعم خالد رواية البخاري وجدته مليكة. نعم. وهنا قال وامي وامي ام سليم. نعم. كان يعني المقصود امي - 00:07:44
كما يطلق على ما ادري عن هذا هذي ما ادري عنها نعم يا احمد كيف الثلاثة؟ نعم طيب باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة وقال الحسن لا بأس ان تصلي وبينك وبينه نهر - 00:08:17
وقال وقال ابو مجلز يأتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن يحيى ابن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة انها قالت - 00:08:40
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير. فرأى الناس شخصا صلى الله عليه وسلم فقام اناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا بذلك. فقام ليلة - 00:09:01
ليلة فقال فقاما ليل فقام ليلة الثانية. فقام معه اناس يصلون بصلاته صنعوا ليلتين او ثلاثة حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما - 00:09:21
اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان عليكم صلاة الليل هذه مسألة مهمة وهي اذا كان بين الامام وبين المأمومين حائل من جدار او سترة او غيرها فهل يصح اقتداء المأمومين به - 00:09:41
هذا فيه تفصيل ان كان في المسجد صح لان المكان واحد فمثل ما لو كان الامام في المقدم والمأمومين هنا صح ذلك ولو كان الامام فوق والمأمومين اسفل صح ذلك ايضا - 00:10:05
اما اذا كان المأمومون خارج المسجد فان اتصلت الصفوف صحت الصلاة ايضا كما يكون ذلك في ايام المواسم في المسجدين المسجد الحرام والمسجد النبوي وان لم تتصل الصحيح انه لا تصح لا يصح الائتمام - 00:10:27
لان المقصود من الجماعة الاجتماع والتآلف والتقارب فاذا قلنا الانسان ولو كان بعيدا عن المسجد يصح ان يهتم بامام في المسجد مع ان المسجد خال لم يتم فان هذا ينافي المقصود من الجماعة - 00:10:51
ثم انه يفتح بابا لا يمكن للانسان سده وهو ان يأتم الناس بامام الحرم بواسطة التلفزيون التلفزيون وحينئذ اذا قلنا للانسان صلي الجمعة قال ابصلي خلف امام الحرم افضل من منكم - 00:11:17
واكثر جماعا نعم فيحصل بهذا الشيء شيء من الشر في الصحيح التفصيل انهم اذا كان الامام والمأموم في المسجد فلا بأس ان يصلي خلفه ولو كان بينهما ساتر واما اذا كان خارج المسجد فان كان لعذر - 00:11:36
كما لو امتلأ المسجد فلا بأس ايضا ان يصلي لكن بشرط ان يسمع التكبير كما قال ابو مجلز وهو واضح والا فلا يصح لان المقصود الجماعة هو الاجتماع ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم الاقامة - 00:12:00
ايش فامشوا الى الصلاة امشوا ولو كان يرخص للانسان ان يصلي مع صاحبه في المكان الذي هو فيه ما حث الرسول هذا الحث على الحضور نعم بعض الاخوان صنع مسجدا خاصا ايش - 00:12:21

بعض الاخوان عندنا صنع مسجدا خاصا بالنساء منفصلا عن مسجد الجماعة من شارع آآ او اكثر في بعض المنازل. ويصلون خلف امام المسجد بواسطة توصيلة الميكروفون لمسجد النساء. نعم. لذلك جائز - 00:12:41

هذا كما قلنا اذا كان هناك ضرورة انه لا يمكن ان يوسع المسجد فهو متسع لكنه من صنع مسجد مختفي. لا هذا غلط هذا ما يصح لابد ان يكون متصلا بالمسجد الاصلي الام - 00:12:57

ايش نعم لكنه خارج المسجد اقول لكنه خارج المسجد قد يكون مشارك في المسجد اذا كان السوس والمسجد محيطا به فهو من المسجد وان كان خارجا عن البارزا فليس من المسجد ولا ولا ينبغي انه يصنع للنساء. وقال افتح ما بين هذا - 00:13:15

بنيت والمسجد وحينئذ يكون من المسجد احسن الله اليكم اه من صلى الخلوة حذو الصف الاول فهل يخلص له؟ لا لا لا ما يصلح يعني يسأل يقول اذا صف اه على حذاء الصف الاول في الخلوة في الاسفل يعني او في السطح فوق فهل يكتب له الصف الاول - 00:13:48

الجواب لا لا يكتب له لانه لان الصف الثاني والثالث والرابع والخامس وما وما كان من مكان الامام افضل منه باب صلاة الليل حدثنا ابراهيم ابن المنذر ما نشوف الترجمة - 00:14:17

اي في الفتح حديث الاخ من الترجمة الترجمة ما هو الحديث الحديث ايضا قوله صلى النبي يصلي النبي صلى الله عليه وسلم في حجرته المراد ما احتجره من المسجد ليست المرأة حجرة البيت لا ما احتجر - 00:14:36

لان الرسول صلى الله عليه وسلم سأله حجرة المسجد وصار الناس ينظرونه من ورائها - 00:14:54